

الأئمة المضلون	عنوان الخطبة
١ / خطر الأئمة المضلين ٢ / لماذا بدلوا أحكام الله ٣ / علماء السوء قديما وحديثا ٤ / واجب العلماء الربانيين	عناصر الخطبة
مركز حصين للدراسات والبحوث	الشيخ
١٣	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

الحمد لله الحق المبين، الذي هدى من الضلالة، وعلم من الجهالة، وأخرج المؤمنين من الظلمات إلى النور، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبداً لله ورسوله، صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً.

فاتقوا الله -عباد الله- حق التقوى، وراقبوه في السر والنجوى، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون).

إخوة الإسلام: أترى فتنة في الدنيا أعظم وأشد خطراً من المسيح الدجال؟



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788

+966 555 33 222 4

info@khutabaa.com

في ذات يوم قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: “غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُ
عَلَى أُمَّتِي مِنَ الدَّجَالِ؟”. فسأله أبو ذر الغفاري رضي الله عنه: يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ أَخَوْفٌ عَلَى أُمَّتِكَ مِنَ الدَّجَالِ؟ قَالَ: “الْأَيْمَّةُ
الْمُضِلِّينَ” (رواه أحمد).

الأيمة المضلون، رؤوس ضلالة، ضلُّوا وأضلُّوا، حملوا زُحرفَ القول، يزيّنون
الباطل فيُروِّجُ على عامة الناس.

والمضِلُّ قد يكون رأساً جاهلاً، اتخذه الناس إماماً، فصار إمامَ ضلالة
بلهله، كما حكى لنا النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: “إِنَّ اللَّهَ لَا
يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَرِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ،
حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ،
فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا” (رواه البخاري ومسلم).

وقد يكون المضِلُّ رأساً آتاه الله العلم، إلّا أنه باع دينه بعرضٍ من الدنيا،
وأتبع هواه، مثلُ ذاك الذي ضربته الله مثلاً.



إِنَّهُ بَلَعَامٌ بَنُ بَاعُورَاءَ.. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا
فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا
وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ
يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) [الأعراف: ١٧٥-١٧٦].

آتَاهُ اللَّهُ الْعِلْمَ، لَكِنَّهُ انْسَلَخَ مِنْهُ وَتَرَكَّهُ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ، بَلْ أَخْلَدَ إِلَى الدُّنْيَا
وَشَهَوَاتِهَا، وَاتَّبَعَ هَوَاهُ حَتَّى ضَلَّ وَأَضَلَّ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ عَلَى عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِالْعِلْمِ
الَّذِي آتَاهُمْ اللَّهُ إِيَّاهُ، وَأَنْ يُبَلِّغُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُوهُ، وَأَلَّا يُحَرِّفُوا كَلَامَ اللَّهِ
وَأَحْكَامَهُ، إِلَّا أَنَّهُمْ نَقَضُوا كُلَّ هَذِهِ الْمَوَاقِيقِ وَالْعَهْدِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَإِذْ
أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ) [آل عمران: ١٨٧]، وَقَالَ



سبحانه: (فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ) [المائدة: ١٣].

لكن لماذا كنتموا كلامَ الله وبدلوا شريعته؟

إنهم فعلوا ذلك لأجل الدنيا، باعوا آخرتهم بثمان قليل، اشتروا رضا
أصحاب النُّفوذِ والسُّلطانِ، وعَرَّتهم الأُمانيّ، قال الله تعالى: (فَخَلَفَ مِنْ
بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يُأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ) [الأعراف: ١٦٩].

يُحكي لنا البراء بن عازب رضي الله عنه عن واقعةٍ مع اليهود في مدينة
رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فيقول: “مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ -صلى الله
عليه وسلم- بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمًا مَجْلُودًا، (والتحميم تسويد الوجه بالفحم)،
فَدَعَاهُمْ -صلى الله عليه وسلم-، فَقَالَ: هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّائِنِ فِي



كِتَابِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ، فَقَالَ: أُنشِدُكَ بِاللَّهِ الَّذِي
 أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَهَكَذَا بَجِدُونَ حَدَّ الرَّبِّي فِي كِتَابِكُمْ؟ قَالَ: لَا،
 وَأَوْلَا أَنْتَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أُخْبِرْكَ، بَجِدُهُ الرَّحْمَ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا، فَكُنَّا
 إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ، وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ، قُلْنَا:
 تَعَالَوْا فَلْنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ، فَجَعَلْنَا التَّحْمِيمَ
 وَالْجُلْدَ مَكَانَ الرَّحْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: “اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ”، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ” (رواه مسلم).

عباد الله: لقد قصَّ الله علينا أحوالَ بني إسرائيل لنعْتَبِرَ بها، فَإِنَّ النَّبِيَّ -
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَخْبَرَنَا أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَيَتَّبِعُ سَنَنَهُمْ؛ فَعَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: “لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ
 مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكَوا جُحْرَ ضَبٍّ
 لَسَلَكَتُمُوهُ”، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: “فَمَنْ؟!” (رواه
 البخاري ومسلم).



وإنّ الواقعَ لَهُوَ خيرُ شاهدٍ وأبينُ دليل؛ فكَم رأينا كثيراً ممن تزيّوا بزِيّ أهل العلم، وحملوا الألقاب، وظهروا -زوراً وبهتاناً- بمظهر الصالحين، باعوا آخرتهم، فسكّثوا عن بيان الحق، وتكلّموا بالأباطيل، وحرّفوا شريعة الرحمن، وكذبوا على الله، وأتوا بما يخالف القطعيّات من دين الله، إرضاءً للعرب وللأساسة الفاسدين وللعلمانيين والفاسقين.

لقد حقّ فيهم وصف النبي -صلى الله عليه وسلم-، عندما قال: “دُعَاةُ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَحَابَهُمْ إِلَيْهَا قَدَفُوهُ فِيهَا”، قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صِفْهُمْ لَنَا؟ فَقَالَ: “هُم مِّنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا” (رواه البخاري ومسلم).

رأيناهم قد خرجوا على النَّاسِ، يزعمون أنّ الكُفَّارَ قد يغفرُ اللهُ لهم ويدخلون الجنة. وهم يعلمون قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا * إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا) [النساء: ١٦٨ - ١٦٩].



ويعلمون قوله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ) [فاطر: ٣٦].

ومن هؤلاء الكفار: اليهود والنصارى، كما قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) [البينة: ٦].

يزعمون أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- سيشفع للمسلمين والكفار يوم القيامة.

وهم يعلمون ما حكاه الله تعالى عن الكفرة يوم القيامة أنهم يقولون: (وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ * حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ * فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ) [المدثر: ٤٦-٤٨]، وقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: “لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا” (رواه مسلم).



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

يزعمون أَنَّ الاستغاثة بالأموات جائزة؛ إحياءً للقبورِةِ والوثنية، وحرًا على دعوة التوحيد. وهم يعلمون حكم القرآن فيمن يدعو غير الله وأنه شرك أكبر، قال الله تعالى: (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ * إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ) [فاطر: ١٣-١٤].

يرون ما يفعلهُ اليهودُ بالمسلمينَ وبالأقصى المبارك، ثم يزعمون أَنَّ التطبيع مع اليهودِ الصهانيةِ جائز. وهم يعلمون أَنَّ حقيقته في الواقع موالاة الكافرين على المسلمين، ويعلمون قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) [المائدة: ٥١].

يستحلون المحرمات، ويفترون على الله الكذب، فيزعمون أَنَّ الفوائد والودائع الاستثمارية الربوية حلال، مع علمهم أنها معاملة ربوية محرمة. وهم يعلمون قوله تعالى: (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) [البقرة: ٢٧٥]، وقوله



تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) [البقرة: ٢٧٨-٢٧٩].

يزعمون أنّ العلاقات بين الشباب والفتيات دون زواجٍ حلالٍ. وهم يعلمون قوله تعالى: (فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرٍ مُّسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ) [النساء: ٢٥]، وقوله تعالى: (وَلَا تَقْرَبُوا الرِّبَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) [الإسراء: ٣٢]، وقوله -صلى الله عليه وسلم-: “أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ نَالَهُمَا الشَّيْطَانُ” (رواه الترمذي).

ما أكثر أباطيلهم وتلاعبهم بدين الله! والقاسم المشترك بين أقاويلهم تلك أنّ الحقّ حال بينهم وبين أهوائهم، كما حكى -صلى الله عليه وسلم- عن بني إسرائيل فقال: “إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَفَسَتْ قُلُوبُهُمْ، اخْتَرَعُوا كِتَابًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ، اسْتَهْوَتْهُ قُلُوبُهُمْ، وَاسْتَحَلَّتْهُ



أَلَسِنْتُهُمْ، وَكَانَ الْحَقُّ يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ كَثِيرٍ مِّنْ شَهَوَاتِهِمْ، حَتَّى نَبْدُوا كِتَابَ
اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ” (رواه البيهقي).

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات
والذكر الحكيم، وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه، إنه هو الغفور الرحيم.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه،
وبعد:

فاتقوا الله -عباد الله- وراقبوه، وأطيعوه ولا تعصوه.

إخوة الإسلام: إن الله أكمل لنا الدين، وبينه أعظم تبيين، وأخذ الميثاق
على أهل العلم أن يبلغوه للناس ولا يكتموه، وحذّر من اتباع الهوى، وبيّن
سبحانه أنّ الظالمين لن يُعْنُوا عن العبد شيئاً، وأنّ الله ناصر عباده المتقين،
قال سبحانه: (تَمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ * إِنَّهُمْ لَن يُعْنُوا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ) [الجنّة: ١٨-١٩].



ولذا كان ممّا يأخذه النبيّ -صلى الله عليه وسلم- على أصحابه عند البيعة - كما يقول عبادة بن الصامت رضي الله عنه: “وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ أَئِنَّمَا كُنَّا، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً” (رواه البخاري ومسلم).

إِنَّ الْعُلَمَاءَ الرَّبَانِينَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ حَقًّا، الَّذِينَ يَصْدُقُ فِيهِمْ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) [الأحزاب: ٣٩].

وأولئك هم الذين يجبُ على المسلم سؤالهم، والأخذُ بأقوالهم، الذين عرف عنهم العلم الصحيح، والديانة والأمانة، أما علماء السوء الذين باعوا آخرتهم بديناهم، تراهم يتلوّنون كل يوم، يأكلون على كل مائدة، يعينون الظلمة على ظلّمهم، ويشاركونهم في فسادهم، ويأتون بالشاذّ من الأقوال، ويعشون مجالس الرّور والمنكرات ولا ينكرون، رحماء على أعداء الله، أشداء على أهل الإسلام، فهؤلاء لا يؤتمنون على دين الله.



اللهم أصْلِحْ لنا دِيننا الذي هو عِصْمَةٌ أمرنا، وأصْلِحْ لنا دِينانا التي فيها مَعاشنا، وأصْلِحْ لنا آخرتنا التي فيها مَعادُنا، اللهم لا تَجْعَلْ مُصِيبَتنا في دِيننا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّنا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنا.

اللهم اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، وَجَنِّبْنَا سَبِيلَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمِ وَالضَّالِّينَ، الَّذِينَ غَيَّرُوا وَبَدَّلُوا وَحَرَّفُوا الدِّينَ.

اللهم هَيِّئْ لِهذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرَ رُشْدٍ، يُعْزُ فِيهِ أَهْلُ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ، وَيَذُلُّ فِيهِ أَهْلُ الْبَاطِلِ وَالْكَفْرانِ، وَيؤْمَرُ فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ، وَيُنْهَى فِيهِ عَنِ الْمُنْكَرِ، يَا سَمِيعَ الدَّعَاءِ!

اللهم انصُرْ عِبادَكَ الْمُجاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَدَمِّرْ الْيَهُودَ الْقَتْلَةَ الْمُجْرِمِينَ، وَنَجِّ بِرَحْمَتِكَ عِبادَكَ الْمُسْتَضْعَفِينَ.

اللهم آمِنَّا فِي أوطاننا، وَأصْلِحْ أُمَّتِنا وُؤَلاءَ أُمُورنا، واجْعَلْ لِأَيتِنا فِيمَنْ خافَكَ وَاتَّقاكَ وَاتَّبَعَ رِضاكَ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَآخِرُ دَعْوَانا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com